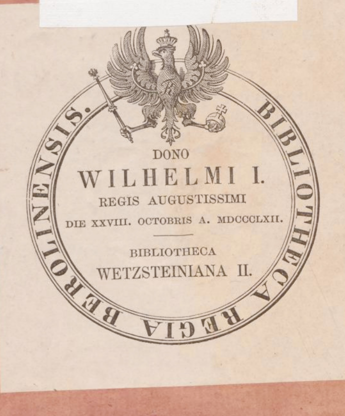



BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
DONO
WILHELMI I.
REGIS AUGUSTISSIMI
DIE XXVIII. OCTOBRIS A. MDCCCLXII.
BIBLIOTHECA
WETZSTEINIANA II.


محمد بن تركي التركي

الجزء السادس عشر

من كتاب الجامع الصحيح المختصر المسند من
امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وأيامه

جمع الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
البخاري رضي الله عنه وارضاه

من كتاب الانبيا الى هنا باب
وفيه كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة

قال والمطهر افيكم يعني عمارا بعله

وقراءة عبد الله الذكر والانثى

كذلكم اقرانيها رسول الله

2

عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال
ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او
منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد او
السلو قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب
مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة

تعلم

والسواد والوساد
او السداد

النبي

قال القاضي ... منصور ...

بن الجراح ه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم
يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي
الله عنه ه

باب ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن ه حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا
ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة
ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين ه حدثنا مسدد حدثنا المعتمر سمعت ابي قال
حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا

اخبرنا اخبرنا

معتمر

جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه أُتي عبيد الله بن
زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان أشبههم برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ حدثنا حجاج
بن المنهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
على عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه ٥ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه
وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك ٥ حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في أهل بيته ٥ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس ٥ وقال

ابن علي

منهال

ابن علي

شبيها

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن
أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب
سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال
شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر

رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل
عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

ليس المراد من الحديث المذكور الدنيا بل هو ... حدثنا ... وعمل لله

الدفيف والسير اللين ودفيف الطائر مر فويق الارض ... تسمع

ساداته ... وكان ليس هو افضل من عمر

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد
مثله ٥

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٥ حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه

٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت

قال

اللهم

والحكمة الاصابة في غير النبوة ٥ صح

أخذها

اخذها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل فلا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ه

ابن جبل

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال
استقرءوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت
قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد
والمطهرة أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف

الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم

صالحا

فلم

ولم

قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار
إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم
فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى
الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني
محمد بن العلاء حدثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي
عن أبي إسحق حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري
رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود
عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده

والله أعلم

وقف هذه النسخة الشريفة فخر ارباب الدولة ومصطفى بن حسن لطف الله به على كل واقف بتولية الجنة صيدا وقفا سرمدا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم

مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

فإنه

يصليهما

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن

قوله بضعة [illegible] البضعة بفتح الباء وقال النووي [illegible] بضعة ... قطعة [illegible]

6

شهاب قال ابو سلمه إن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمه الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
حدثنا شعبه ح قال وحدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسيه امراة فرعون وفضل
عايشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عايشه على النساء كفضل الثريد
على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشه اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق

سائر

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال
لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتتبعوه أو إياها ه حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا ما نزل بك أمر
قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ه حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة
قالت عائشة فلما كان يومي سكن ه حدثنا عبد الله

رسول الله
فوالله صح

7

بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان قالت عائشة
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم
سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو
حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذاك فأعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الأنصار والذين تبوءوا الدار

والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم
الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا
ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل
بمناقبه.

فقالوا

ذلك

الآيه

أرأيتم

عز وجل

عَلَى أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلَ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا
وَكَذَا ٥ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ
يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَأُهُمْ وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِّحُوا
فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
وَأَعْطَى قُرَيْشًا إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَاءِ
قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا الْأَنْصَارَ قَالَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا
يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ
النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ
وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ ٥ بَابُ

وَخَرَجُوا
وَاللَّهِ
وَتَرْجِعُوا
وَشِعْبَهُمْ

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا من
الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه او
كلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه

وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن
وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي
اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع

سوقك

وشعبا

بن عوف

قينقاع بقاف مفتوحة او مضمومة وياء ساكنة ونون مضمومة وقد تكسر وتفتح وبنو قينقاع بطن من يهود وسوق يجمعون البيع

فما انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء
يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب شك ابرهيم ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ
حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة
من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او
نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ٥ حدثنا الصلت

النبي

اليها

مهيم كلمة يمانية معناها ما امرك

بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ويشركونا
في التمر قالوا سمعنا واطعنا **باب** حب
الانصار حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم
الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء

الامر في من الايمان

عبد الله بن عبد الله بن جبر ... ع

والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس الي قالها
ثلاث مرار ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
بهز بن أسد حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
أحب الناس الي مرتين

باب أتباع

الانصار ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن ارقم قالت
الانصار لكل نبي أتباع وانا قد اتبعناك فادع الله أن
يجعل أتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد ٥ حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت أبا حمزة رجلا من الانصار قالت الانصار
ان لكل قوم أتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل

ممثلا مثل الرجل قام

يا رسول الله

فقال

حدثنا آدم حدثنا شعبة

اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم
منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد
قال شعبة اظنه زيد ابن ارقم . **باب** فضل
دور الانصار . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن
ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير . وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة . حدثنا سعد
بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو
اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دور
الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو

قد زعم

قد

الطلحي

عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ه حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
خير دور الأنصار دار بني النجار ~~دار بني النجار~~ ثم عبد
الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
أخيرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار ه

فلحقنا خ
رسول الله ه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا

أثرة

تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان
يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
بعدي أثرة

باب دعاء النبي

صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرة حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا
عيش الآخرة فأصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن

أثرة

معاوية بن قرة

النبي

الانصار

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاكرم الانصار والمهاجره
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر
للمهاجرين والانصار ٥

باب

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من

اكتادنا

قول الله

النبي

هو ابو طلحة زيد ابن سهل

الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا
عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل
الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون

كانهما صح

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا شاذان اخو
عبدان حدثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى

الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب
حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا
يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب

13

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان
بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد
بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
ناسا

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ [illegible]

اخبرنا [illegible]

والش [illegible]

تقول
قوله انه كان بين هذين الحيين ضغائن يعني
الاوس والخزرج وكان
البراء من الخزرج وسعد
من الاوس
اخبرنا الضغائن
جمع ضغينة وهي الحقد
والعداوة والبغض
وكانت بينهم قبل
الاسلام وبعده على
البراء ما حمله على [illegible]
وانما تاول العرش
السرير [illegible]

نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
أو بحكم الملك

باب

منقبة اسيد بن حضير
وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا
حبان بن هلال حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا
من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد
بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب معاذ بن جبل رضي الله
عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله

فاذا

عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن
من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ
بن جبل ٥ **منقبة** سعد بن عبادة رضي الله عنه
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ٥ حدثنا
إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو
عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير ٥ ٥

باب مناقب أبي بن كعب

حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ٥ حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن
الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى ٥

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد
بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي ٥

باب مناقب أبي طلحة

حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه
بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر

من أهل الكتاب

عمومتي

يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا

مجوب بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو المشددة أي يقيه ويستره ويتوالى الترس جوبه سهم

يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثني

فيه تلقين معناه لا أدري قال مالك هذا الأمر عند نفسه أي ترك هذه الآية أو من روايته في الحديث وقيل هذا عن مالك هو الشعبي والله أعلم

انثرها
بصبك
تنقلان
قوله تنقزان أي يثبان القرب على متونهما أي بحملانها وتنقزان الوثبا والقرب بالرفع وفي بعضها لعلهما تنقزان متعديا
على مثله

عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل
على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد
أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني
في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل
له ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود
عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام
حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام ه وقال لي

فسأحدثك

فقلت منصف

فقال وأما

وذلك

خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء
فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او
حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر
وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني
صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت عبد الله
بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد

حدثنا

بن ابي طالب

الهاعانة على الدين سعد

بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشه
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها
وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن ح حدثنا قتيبه
بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشه رضي الله عنها قالت ما غرت على امراه ما غرت على
خديجه من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او
جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ح
حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام
عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجه وما رايتها ولكن
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجه فربما قلت له

يسعهن

كأنه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه
ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة
قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش
حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها

روي فارتاح

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من
ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومئة فارس من
احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل
اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه

رسول الله
والكعبة

فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه

فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة

منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان أخبرنا عبد الله

أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها

قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان

على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل

خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب

إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا والذي نفسي

بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك

فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا

بالمعروف

باب

حديث زيد بن عمرو

بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان

حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو

بعز

لا الا بالمعروف

بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما
تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه
وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض
ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
~~فلقي عالما~~ فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني
لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من
غضب الله شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما
أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى

تأخذ

ويتبغيه

وأنا وأنى

تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر الا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك أني على دين ابرهيم ه وقال الليث كتب الي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها انا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ه

باب بنيان الكعبة ه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي

وأنا

معشر

الكفيك

وكان يحيي الموؤدة يقال وأد ابنته يئدها وأدا وهي موؤدة اي دفنها وهي حية وكانت كندة تئد البنات

صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ٥

باب

ايام الجاهلية ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر

خ يقيك
على رقبتك من الحجارة

جدره

الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا
يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب
عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شأن حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي
حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب
فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد

اي الذي بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام

بضم الميم الاولى وكسر الثانية اي ساكتة لا تتكلم

الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت
وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني
فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت
جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي
إذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

قوله من ادم بفتح الهمزة والدال وبالقصر وهو الجلد

قوله وازت برؤسنا المقابلة والمواجهة

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا
فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال لا
تحلفوا بابايكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله
عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس ٥ حدثني اسحق
ابن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا
حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
دهاقا ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى

وكانت

حدثه ان القاسم

رضي الله عنه

ابن عمير

الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شي في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن
جرير كنا ناتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان

ابن بلال

اتدري

ينتج

حدثنا

يقول الى نعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم

فكتب

فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فان
أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل
الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان
أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب
فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من
الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من
قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم

ذلك

هو بين الركن والمقام سع

بضم أوله وفتح ثالثه وكسره والصبر في اللغة الحبس والمراد هنا الإمساك والالتزام بالحلف سع

قوله أحب أن تجيز ابني بالزاي المعجمة أي تسهل الأمر وتسامحه وتسقط عنه اليمين وتعفو عنه سع

تصبر

23

فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مئة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية والاربعين عين تطرف ه حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام ه وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ه حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس

ه حاء
صح س
والاربعين
الله ؟
روي
وجرحوا
بسنته
اي لا نجوزها ولا نقطعها الا شدا من الجواز يقال جاز المكان يجوز واحد و ... لا نجيز البطحا الا شدا ...

رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم
فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او
قوسه ه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي
الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها
الاستسقاء بالانواء ه

باب مبعث

النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا

24

أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر
إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

من المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
بيان وإسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن
دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما
يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من
صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن

هـ بمكة

هـ بردة

هـ يا رسول الله

هـ بأمشاط

هـ ذلك

أبي إسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد الا سجد الا رجل رأيته
اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رأيته بعد قتل كافرا بالله ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها
السلام فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل ابن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف او أبي ابن
خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر
غير أمية او أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ~~حدثنا~~
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني
سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني

ابن خلف

بلغ مقابلة ... ... سماعا ... ...

عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ‌ه حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة

قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم ... هكذا ... الرواية والتلاوة ولا تقتلوا ...

بينما

عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن
أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص **باب** اسلام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني
يحيى ابن معين حدثنا اسمعيل ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن
همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر
باب اسلام سعد حدثني اسحق
اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه

الآملي
رأيت
ابن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا

بالمراد اعلم

26

وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني
عبد الله انه اذنته بهم شجرة ٥ حدثنا موسى ابن اسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
فقال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم
الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا
بروثة الا وجدوا عليها طعاما ٥ باب
اسلام ابي ذر ٥ حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي

الاداوة
ووضعتها
طعما
الغفاري رضي الله عنه

يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال
له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى
قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه
علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد
الى المضجع فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام معه
ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فإني

فاتبعني

الآخر

فاضطجع اضطجع

مضجعه

يعدا بعد

لمثل

لترشدنّي

إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء فإن مضيت

فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على

النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم

مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك

فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها

بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى

أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون

أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد

من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه

فاتبعني

على

أصل

باب إسلام سعيد بن زيد

رضي الله عنه حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال

سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول

والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم

عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

انقض خ

قوله وإن عمر لموثقي على الإسلام أي عاهدني وحلفني والميثاق العهد وهو مفعال من الوثاق وهو في الأصل حبل أو قيد يشد به الأسير والدابة والله أعلم

محقوقا

قوله ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان هكذا الرواية بهذا بالتشديد أي زال من مكانه [illegible] وفي بعض النسخ انقض وفي بعضها لكان محقوقا [illegible] الكرماني لكان محقوقا

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما
زلنا أعزة منذ اسلم عمر ه حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله
بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص
ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد
سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته
قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق

حبرة
عليه خ

اليه هـ

28

ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما
ذاك فانا له جار قال فرايت الناس يتصدعون عنه فقلت
من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله
بن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به
جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها
الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا
عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح

يَصْبَح

أمر يجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراءه هذا ثم نادي يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

باب انشقاق القمر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله

يصبح

لعله

انقض ينقض

عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ٥ حدثنا عثمان بن صالح
حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان القمر انشق على في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال

النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بأرض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان
تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس

[Margin: الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها ... الحرة ... والمدينة ... كان / الاولى الحرة]

[Margin: البحر]

فما تفعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت
له إن لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي
كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا
لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك
التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر
الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد
فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في
سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب

الله ورسوله وآمن

صح له

أختي

قال الكرماني أختي هو الصواب لأنه
كان خاله وفي بعضها أخي
وهو سهو إلا أن يقال إنه تكلم
به على عادة العرب من قولهم
يا ابن عمي يا ابن أخي انتهى كلامه

وامنت

الله صح

لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان
لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد اربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري أفليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بأرض الحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه

فبنوا

فوالله

[illegible]

تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ‌ه
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحق بن سعيد
السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من
أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن ه حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت
لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي ه حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألفتنا سفينتنا

31

إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

انتم أهل

باب موت النجاشي حدثنا أبو
الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم
رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي
الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله
بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا
تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا

أصحمة

سليم بن حيان ... السين ... متنا ... ابن ... سعيد

يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا

باب

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب

قصة ابي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت

ابو سلمة بن عبد الرحمن صح

عليه صح

عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا
طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر
شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه

بالنصب بدل من لا إله إلا الله

عنك

إلى أصحاب الجحيم

دماغه ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه ٥

باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان

الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه ٥

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول

لذبني — فجلى

الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت الشعر

بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين

من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزه قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء
ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانيه فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما
خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثه فاستفتح قيل من هذا

الفصل الذي على الصدر … (marginal glosses, partly illegible)

خطوه … الاقصى الابعد … قيل وقد ارسل اليه … [illegible marginal notes]

خالة

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا بيوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به

قال

قاذا ... عليه

قال

34

فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم فقال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات

فقال
رفعت الي

الصلاه البني ص

قال الكرماني ... تحفيف النبي ... السدرة ... الصلاة ... بلا مدة ... الفيلة ... الكتب ...

خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت
قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما
أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا
تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن
عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو

ولكني

35

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم ٥

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله

عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في
حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي

النبي

بلغ مقابلة

رسول الله

عبد الله بن محمد

الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة وقال ابو عبد الله
قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور ٥ حدثني ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة ٥ حدثني اسحق
بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعته
على ذلك ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن

وخالاي

تأتوا

فبايعناه

ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا ذلك
الى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقدومها الى المدينة وبنايه بها

حدثني فروة بن ابي المغراء حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن
الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري
ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت

فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن
من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا
من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة
قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين
أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم
بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله
بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى

ويقال

فلبث سنتين

تقدم الكلام على هذا الحديث في أوائل كتاب الإجارة وفي أواخر كتاب الحج وفي غيرهما وأذكر هنا بعض ما لم أذكره هناك

عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام أني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الاعمش قال سمعنا ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه حدثنا مسدد
حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ه

اتاه

أراه عن رسول الله

37

خاطب ...

حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح ه وحدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله
تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية ه حدثني زكريا بن يحيى حدثنا
ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فاني اظن انك وضعت الحرب بيننا وبينهم ه وقال ابان بن
يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش ه حدثنا مطر بن الفضل

قال يحيى بن حمزه
فسالها

ولكن
والمومن

من قريش اخرجوه من مكة

حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو

يقول قد رناك بابا بنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري

خليلا

لقيه ابن

واعبد

انت — المعدم

الضيف

فارجع

الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلادك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا
يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر

علي

مثله

قال القاضي عياض فيتقذف كذا لابي ذر فيتقصف نساء المشركين
كذا للمروزي والقابسي وعند ابي الهيثم [illegible] فيتقصف
وعند الجرجاني فيتقصف وهو المعروف

[illegible]

بجوارك علي ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتني
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاه والقراة فيه وانا قد
خشينا ان تفتن نساونا وابناونا فانهه فان احب ان يقتصر
علي ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشه فاتي ابن الدغنه
الي ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
علي ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضي بجوار الله عز وجل والنبي صلي الله عليه وسلم
يومئذ بمكه فقال النبي صلي الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينه ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشه الي
المدينه وتجهز ابو بكر قبل المدينه فقال له رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر

نسانا وابنانا

بمقرين

٤٠

وهل ترجوا ذلك بأبي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر
في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا
له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي
انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها

السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية

فدى — اجت — فوضعنا — بكسر النون هو كل ما تشد به وسط كرمي

فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو
على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال

يكادان

منيحة

قوله فامناه بالقصر وكسر الميم اي وثقا به وركنا اليه

قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل
اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم
ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا ثم يدخلون
فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم

ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أبي بكر دية في كل واحد منهما من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت إنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب

بي حتى اذا سمعت قرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها عثان ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي
أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد
جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا أن قال أخف
عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر

غبار

شيئا

قوله لقي الزبير في ركب من المسلمين تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض

قال لم يذكر أهل السير أن الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما الكاسي طلحة بن عبيد الله كان جاء من الشام ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في طريق الهجرة قادما من الشام ... من المسلمين ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر من ثياب الشام ... الشام في عير وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ... وكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ...

42

بخروج

ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه

معاشر
قوله هذا جدكم الجيم بفتح
اي صاحب خبركم وسلطانكم
او يريد هذا اسعدكم واجد
احظ والسعادة والغنى
وكان ذلك
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
فيه نزل على سعد
بن خيثمة وقيل كلثوم
النبي ابن الهدم

وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب

مع
يمشي
أسعد

الحمال بحاء مهملة مكسورة أي هذا الحمال
والمحمول من اللبن أبر عند الله وأطهر أي
أبقى ذخرا وأدوم منفعة لا حمال خيبر
من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي
يغتبط به حاملوه والحمال والحمل واحد
[illegible]
ذكره الكرماني

أبو عبد الله [illegible]

43

ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه
إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة ابن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع
لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة
من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى
عن أبي أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله
عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت

هذه الأبيات

قال ابن عباس سميت أسماء ذات النطاقين

الكثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وموحدة قدر حلبة من لبن وقيل ملء القدح

متم بضم الميم وكسر المثناة فوقية أي تمت أيام حملي وكانت ولادتي

فوضعته

المدينة فنزلت بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى ه حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام
عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثني محمد حدثنا
عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس
بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول

يعني بالمدينة من المهاجرين

رسول الله

والنبي

يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا
نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله
عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاووا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا
امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي

تحرف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا
اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا

الى النبي
قد
فادعهم
الى يهود

حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما
كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول
الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ه حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
ابن جريج أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة
آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له
هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به
أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ه حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب

هو
بالحق

قوله أربعة آلاف في أربعة
قيل أي في كل واحد من أربع

نقصته

بن عمير قتل يوم احد فلم نجد له شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل
على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ه
قال ابو عبد الله ينعه اذا نضج ه حدثنا يحيى بن بشر حدثنا
روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال
ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كلنا معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا كثير وانا لنرجو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا

خ كله

بشر

راسًا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ه حدثني
محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قايلًا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل
استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته ه حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلًا فحملته معه
قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلًا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة
معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض

فقال

فحملته

فاحيينا من الاحياء
عند العدو

حوله انفض ما حوله اي
احرسه واطوف هل
ارى طلبا يقال نفضت المكان
واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه

غنيمته

ما حوله فاذا انا براعٍ قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ٥ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابو عبيد بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ٥ وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي

انت هو

اتونا

يقبل

حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وشاح حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها

حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام تحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني
عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا ه باب مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه المدينة ه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم
علينا عمار بن ياسر وبلال ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
وكانوا يقرئون

[margin: وردها]

ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبة كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك

ويا بلال كيف تجدك صح
بتمامه من فوق

أقلع

لنا صح

شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها سع

مجنة بفتح الميم وكسرها والفتح أكثر موضع بأسفل مكة على أميال وكان يوم سوق للعرب سع

لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
عروة ان عبيد الله ابن عدي دخلت على عثمان ح وقال بشر
بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد
ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ه تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان عبد الرحمن ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة
حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان
الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم

ابن الزبير ابن الخيار

وكنت

عبيد الله

وغوغاءهم

غوغاءهم واسقاطهم وارذالهم

المدينة

٤٩

السادس عشر

السادس

وَالسَّلامه

المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد ابن ثابت ان
ام العلاء امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا
رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله
اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجيت

فزعت

فقال

به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سرواتهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر او اضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد
قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله

تغنيان تعازفت

صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل
الى ملاء بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني
انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فجاؤا
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر
وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

حتى نزل بفناء ابي ايوب

عضادتا الباب خشبتان من جانبيه

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك

بلغ مقابلة

التاريخ من اين ارخوا التاريخ

الاولى

عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس قال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تذر
ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا آجرك
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك فقلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

باب

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما

قوله يتكففون الناس أي يمدون أكفهم إليهم ويسألونهم ...

قدمنا المدينة ٥ وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدردآء ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن
بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ٥

الدثيه

باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشيآء فقال اني
سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما
اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه

ذلك

قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملئكة
قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فانه اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء
المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسألهم عني
قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال كنت اخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد

اسلامي

هذا

[illegible]

بعتها في السوق فما عابه علي احد فسالت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن
ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم
فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا
تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي
عشرة من اليهود لامن بي اليهود قال حدثني احمد او محمد بن
عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق

المدينة

قوله الغداني بغين معجمة مضمومة ودال مهملة مخففة والف ثم نون

53

يصومه فأمر بصومه ٥ حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى
وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب
جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥ يعني قول الله
تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ٥ باب

أخبرنا
هو
حدثنا
وأمر
أخبرنا

اسلام سلمان الفارسي ه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق
حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه
تداوله بضعة عشر من رب الى رب ه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام
هرمز ه حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمئة سنة ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط
ثم العشيرة ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة
او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب

العشير العشير
او العسير او العسيرة

قال ابن مالك صوابه فايتهن او فايها

العشيرة العشير
او العشير

ذكر من قتل ببدر

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف
بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي

أن صح

الصباة جمع صابئ وهو الخارج من دين الى دين

فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا
ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى
اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم
بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية
ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم
يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود
بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا
ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما
اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا
الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى

انه قاتلك

صلى الله عليه وسلم

متى يروك

يبرك

ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من
الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد

باب قول الله تعالى

إذ

قال أبو عبد الله وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين
وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من
عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملايكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال موسى اذهب انت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله



حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس
انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله

ابن ابرهيم

نيف واربعون ومائتان

اجازوا

عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما
جاوز معه النهر الا مومن ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر
وثلثمائة ٥ حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى
عن سفيان عن أبي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن
أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على

كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل ابن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل

النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل أبي جهل

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي

اعذر ... اي هل عار اعظم من قتلكم اياي

ان انسا حدثهم

قوله من ينظر ما صنع ابو جهل

اباجهل

قوله ضربه ابنا عفراء حتى برد

فاخذ بلحيته وقال انت ابا جهل

صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته
فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال
قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا
سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في

حدثنا

ابني ربيعة

ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ه حدثنا اسحق بن ابرهيم
الصواف حدثنا يوسف ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان
اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع
عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
رضي الله عنه يقسم لنزلت هولاء الآيات في هولاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه ه حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ه حدثني احمد بن
سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي

حدثنا
لنزل
الدورقي
عن ابي
السلولي

بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم
بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٥
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال
كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم
قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن

فلول

اخبرنا هشام عن معمر
منه

فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلاثة آلاف وأخذ بعضنا ولوددت أني كنت أخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا
أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا
فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال ذكر أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش

ابن العوام

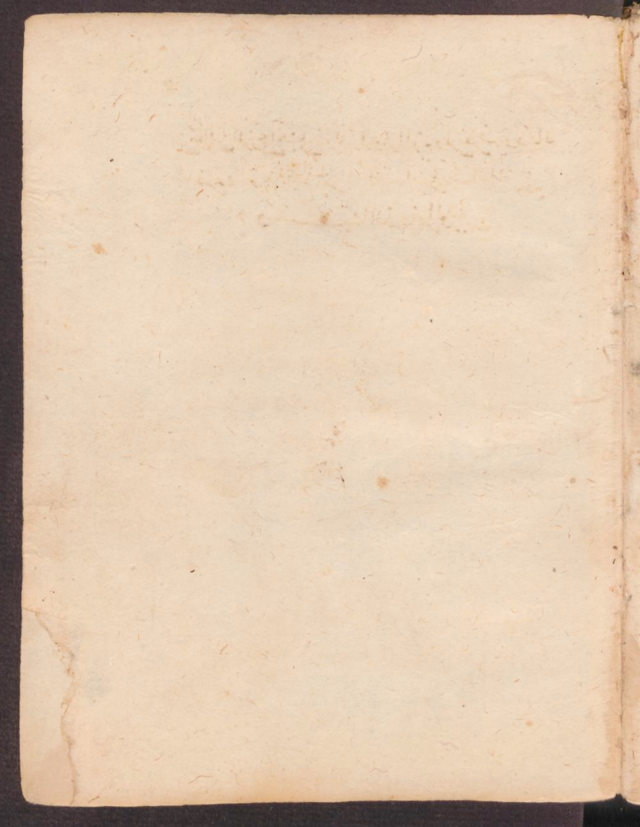
لنا

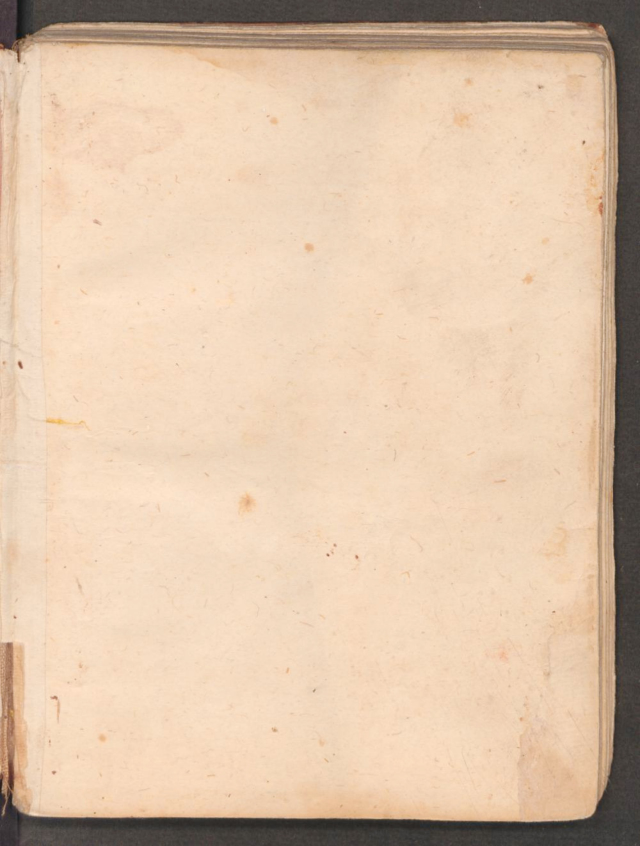
فقذفوا في طوي من اطوا بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
علي قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحله ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم باسمايهم واسماء ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن
فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

رحلها
شفير
منها النبي
محمد ص

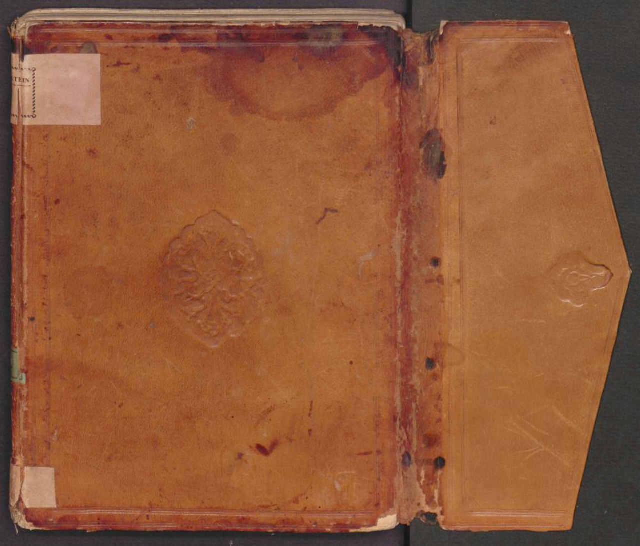
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي
صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت
إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه
وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن
ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
وما أنت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤوا مقاعدهم
من النار ه حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن
يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ه باب
فضل من شهد بدرا



















الجزء السادس عشر

من كتاب الجامع الصحيح المختصر المسند من

